

صحيح مسلم

37 - (993) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق بن همام حدثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخيه وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ A فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله ﷺ A .

الليل سحاء يغيضها لا ملأى إلا يغيبها A رسول الله ﷺ وقال عليك أنفق أنفق لي قال ﷺ إن ي والنهار أرأيت ما أنفق مذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض .

[ش (لا يغيضها سحاء الليل والنهار) ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الطرف والرفع على أنه فاعل (وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض) ضبطوه بوجهين أحدهما الفيض بالفاء والياء والثاني القبض بالقاف والباء وذكر القاضي أنه بالقاف وهو الموجود لأكثر الرواة قال وهو الأشهر والمعروف قال ومعنى القبض الموت وأما الفيض بالفاء فالإحسان والعطاء والرزق الواسع قال وقد يكون بمعنى القبض بالقاف أي الموت ومعنى يخفض ويرفع قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقتره على من يشاء ويوسع على من يشاء وقد يكونان عن تصرف المقادير بالخلق بالعز والذل]